
فعالية مسرح الطفل في خفض القلق واكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة السعودي*

إعداد

د. حنان حسن إبراهيم
أستاذ مساعد - جامعة الطائف

د. إيمان أحمد خضر
أستاذ المسرح التربوي والتعليمي المساعد
بجامعة المنصورة والأستاذ المشارك بجامعة الطائف

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٢٨) - يناير ٢٠١٣

* مشروع بحثي مدعوم من جامعة الطائف برقم ١٩٠٠ - ٣٣٤ - ١

فعالية مسرح الطفل فى خفض القلق واكتشاف الموهبة

لدى طفل الروضة السعودى

إعداد

د. حنان حسن إبراهيم**

د. إيمان أحمد خضر*

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج المسرحي المقترح للحد من حالة القلق التي تنتاب طفل الروضة في بداية دخوله إليها وتوصيف هذه الحالة من خلال تطبيق مقياس للقلق يطبق قبلها وبعديا، بالإضافة إلى الكشف عن مواهب الطفل الفنية على تعددها حينما يتفاعل مع البرنامج المسرحي المقترح. وقد انتهجت الدراسة الحالية (المنهج شبه التجريبي) باعتباره من أنسب المناهج لقياس الأثر الناتج من تطبيق البرنامج المسرحي، وبالنسبة لأدوات الدراسة فهي تتمثل في:

- مقياس القلق يطبق قبلها وبعديا على طفل الروضة
- البرنامج المسرحي الذي صمم خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة

وبخصوص العينة فقد انقسمت إلى :

- عينة من روضات مدينة الطائف وهي (روضة الرؤية الطيبة)
- عينة من الأطفال حديثي العهد بالروضة وعددهم ٤٧ طفلا، ٢٤ ذكورا و ٢٣ إناثا تم تطبيق المقياس عليهم فعليا وبعديا في الفصل وتمثلت أبرز النتائج في الآتى:
- ١. وجود فروق إحصائية واضحة لصالح التطبيق البعدي حيث اختفت فئة شديدي القلق واقتصرت على فئة متوسطي القلق
- ٢. وجود فروق إحصائية لصالح الإناث في خفض معدل القلق قياسا إلى الذكور في التطبيق البعدي بنسبة ٤٨.٩% للإناث مقابل نسبة ٥١.١% للذكور
- ٣. تشير النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة وكذا الإنحراف المعياري لصالح التطبيق البعدي مما يوضح انخفاض نوع وشدة القلق بعد تطبيق البرنامج المسرحي حيث وصلت قيمة (ت) إلى ١٢.١٦٧ بمستوى دلالة ٠.١٠١
- ٤. ساهم البرنامج المسرحي المقترح في الكشف عن العديد من المواهب الفنية لطفل الروضة محل العينة حيث برزت مواهب الرسم والتلوين والإنشاد من خلال تفاعل الأطفال الواضح

* أستاذ المسرح التربوي والتعليمي المساعد بجامعة المنصورة والأستاذ المشارك بجامعة الطائف

** أستاذ مساعد - جامعة الطائف

مع العروض المسرحية مما أسهم في امتصاص قدر كبير من حالة الخوف والقلق التي كانوا يعانون منها بما انعكس ايجابا على تفاعلهم الإيجابي الواضح مع اداء شخصيات العروض المسرحية وبرز في صورة المواهب الفنية سائلة الذكر

Abstract:

The aim of the current study is to discover the effectiveness of the proposed theatrical program in decreasing the state of anxiety affecting the kindergarten(KG) children with the first confrontation with the KG, also describing this state through the application of a specific anxiety scale done before and after the theatrical program in addition to discovering the child talents when interacting with the theatrical program.

The study has followed the semi experimental procedure, the study tools were:

- anxiety scale applied on KG children before and after the theatrical program.
- the theatrical program was designed specifically to achieve the goal of the study.

The study sample includes:

- sample of children from the kindergartens in Taif city.
- sample of children recent in the KG which were 47 child (, 24 male and 23 female) on whom the anxiety scale was applied before and after the theatrical program.

The most prominent results were:

- a clear statistical difference between the before and the after result, as the group of severe anxiety disappeared completely in the after result.
- a statistical difference between decreasing anxiety in female and male, as the percentage of anxiety in the after result in female was 48.9% and in male was 51.1%.
- the results showed difference between the means in the study sample as well as in the standard deviation before and after , showing that there is a decrease in the type and degree of anxiety after application of the proposed theatrical program with a T value of 12,167 and a significance of 0.0001.
- the proposed theatrical program helped in discovering a lot of talents in drawing coloring and singing through child interaction with the theatrical program which resulted in absorbing a great amount of fear and anxiety affecting the child with the first confrontation with the KG.

فعالية مسرح الطفل في خفض القلق واكتشاف الموهبة

لدى طفل الروضة السعودي

إعداد

د. حنان حسن إبراهيم**

د. إيمان أحمد خضر*

المقدمة والمشكلة البحثية

مقدمة :

يطمح الآباء والمربون عند دخول ابنائهم الروضة لأول مرة إلي أن يتخطي الأطفال عقبة النقلة لبيئته الجديدة من المنزل مملكة الطفل إلي الروضة اولى خطوات الحياة النظامية أومع دخول الطفل عالم الروضة أوتعرضه لتداعيات الموقف الجديد من اللإلتزام بأوقات محددة للدخول و الخروج والطعام وغيرها، ووجوده وسط عدد كبير من الأقران في مثل عمره، قد يظهر لدي بعض الأطفال جراء هذه النقلة مظاهر للقلق والتوتر مثل الخوف أو الضيق أو الرفض للموقف الجديد. ومن الممكن أن يلقي ذلك بظلال سلبية على كثير من نواحي حياته الجسمية والنفسية في حاضره ومستقبله، لذا فمن الأهمية بمكان احتواء هذه الظواهر مبكرا حتي لا يؤثر ذلك علي تواصله واندماجه مع الواقع الجديد . وبما أن مسرح الطفل من الوسائط الأكثر تقبلا واستهواء لدي الأطفال خاصة حينما تستثمر إمكاناته التي تلائم هذه المرحلة العمرية كالعرائس أو الأقنعة فإن من المفيد أن يوظف مسرح الطفل لخفض حالة القلق والتوتر من خلال عروض مسرحية تحد من مخاوفه وتمتص توتره وتكشف عن كثير من مواهبه، خاصة عندما يشارك هو نفسه فيها. وتعتبر خبرة دخول الطفل للروضة من الخبرات الأكثر حساسية في حياة الطفل الصغير من (٣- ٦)، سنوات فإلى جانب أهميتها كمرحلة إعداد لدخول المدرسة، فإن لها أهمية خاصة في حد ذاتها. لذا فهي تحتاج إلى معلمة واعية ودارسة ومدربة في سيكولوجية الطفولة، وقادرة على التواصل الفاعل والمستمر مع الوالدين نظرا لخطوة تلك المرحلة من حياة الطفل والتي تمثل أهم مراحل نموه وتطوره على مدار سني عمره المقبلة، حيث تؤثر بشكل واضح في تكوينه الجسمي والنفسي والعقلي والوجداني أيضا وهي كذلك مرحلة تكوين الشخصية الإنسانية بل ويمتد تأثيرها على ما يليها من مراحل تؤثر ولا شك في مراحل البناء الانساني ككل في مجتمعه.

لذا فإن التهيئة لتلك الخبرة والإعداد لها من المهم أن يمثل أولويات اهتمام الأسره من ناحية، والمعلمة التي تتلقى الطفل للمرة الأولى من ناحية أخرى. فإما أن يتقبل الطفل الروضة ويكسر

* أستاذ المسرح التربوي والتعليمي المساعد بجامعة المنصورة والأستاذ المشارك بجامعة الطائف

** أستاذ مساعد - جامعة الطائف

حاجز أخطر نقله في حياته، وما أن تتحول تلك الخبره لحاجز من الخوف والقلق والتوتر يصعب تخطيه لاحقاً. لذا فإن الاهتمام ببرنامج العمل اليومي خاصة في بداية دخول الطفل للروضة، وتوفير كل ما من شأنه دمج الطفل مع البيئة الجديدة سواء بالألعاب والمثيرات التي تحقق الأهداف التربوية وتفتح آفاقاً لكشف المواهب لدى هؤلاء الأطفال. وبما أن مسرح الطفل من الوسائط الفاعله في تنمية واكتشاف إبداعات الأطفال المختلفة في مجالات شتى بحكم طبيعته الشمولية، التي تشمل على العديد من الفنون الأدبية والفنية التي يمكن استثمارها لهذا الغرض، إضافة إلى قدراته العلاجية التي تبنتها العديد من جهات العلاج النفسي، ونستطيع من خلالها تخطي عقبة الخوف والرهبه من النقلة الجديدة في حياة الطفل، والتي تنعكس قلقاً وتوتراً ملحوظاً في بداية دخوله الروضة.

مببرات الدراسة:

ويمكن تحديد مببرات الدراسة الحالية فيما يلي :

- من واقع الاطلاع على الأطر النظرية والدرسات السابقة لوحظ ندرة الربط بين خفض القلق واكتشاف المواهب لدى طفل الروضة بالرغم من الارتباط الوثيق بين هذين العنصرين
- تفعيل مسرح الطفل في الحد من حالة القلق والتوتر التي تنتاب الطفل في بداية دخوله الروضة من خلال برنامج مسرحي يبدأ مع المرحلة الأولى لدخول الطفل الروضة
- تفعيل دور المعلمة في احتواء مخاوف الطفل ومظاهر قلقه باعتبارها شريكاً في تنفيذ البرنامج المسرحي الهادف إلى خفض القلق من ناحية واكتشاف إبداعات الطفل من ناحية أخرى .

تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيسي تدور حوله هذه الدراسة وهو:

- ما مدى فعالية برنامج مسرحي للحد من حالة القلق لدي طفل الروضة وانعكاساتها السلبية علي توافقه مع البيئة الجديدة؟ وتنبثق منه عدة اسئلة فرعية:
- ما هي أبرز مظاهر حالة القلق التي تنتاب طفل الروضة في بداية عهده مع الروضة؟
 - ما هو دور البرنامج المسرحي المقترح في الحد من حالة القلق؟
 - هل توجد فروق تتعلق بجنس الطفل وسنه في استشعاره حالة القلق؟
 - ما هو دور البرنامج المسرحي المقترح في الكشف عن مواهب الطفل الفنية؟

أهداف الدراسة

الهدف العام:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج مسرحي للحد من حالة القلق لدي طفل الروضة محل العينة والمساهمة في تقبل الطفل للروضة. وتنبثق عدة أهداف فرعية من الهدف العام وهي:

- ١- توصيف حالة القلق التي قد تنتاب طفل الروضة محل العينة من خلال مقياس للقلق يطبق قبلها .
- ٢- تصميم برنامج مسرحي يهدف إلي خفض حالة القلق لدي طفل الروضة من خلال بث الثقة في ذات الطفل من خلال الحد من مخاوفه الناشئة من انفصاله عن الوالدين باسراكه في العمل المسرحي .
- ٣- تأكيد عنصر الأمان في البيئة الجديدة (الروضة) .
- ٤- إبراز مزايا البرنامج المسرحي في الكشف عن مواهب الطفل الفنية علي تعددها .
- ٥- إعلاء روح الجماعة من خلال العمل المسرحي بما يضمن انخراط الطفل في الخبرات الجديدة دون خوف .
- ٦- قياس أثر البرنامج المسرحي المقترح من خلال تطبيق مقياس القلق بعديا .

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من كونها تساعد في لفت نظر المتخصصين في مجال رياض الأطفال إلى تفعيل البرامج المسرحية للحد من حالة القلق التي تنتاب بعض الأطفال في بداية دخولهم مرحلة الروضة ،والتي تنعكس سلبا على ادراكهم وفاعليتهم وقدراتهم الذاتية مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفاعل إضافة إلى إن تلك البرامج المسرحية من خلال طبيعتها الشمولية المتعددة الفنون تساعد في الكشف عن مواهب الأطفال وتوظيفها في إطار العمل المسرحي .

مفاهيم الدراسة :

• مسرح الطفل:

ويقصد به في الدراسة الحالية النشاط المسرحي المتمثل في عدد من العروض المسرحية التي تؤدي داخل الروضة باستخدام العرائس والأقنعة لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بخفض القلق واكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة السعودي (خضرايمان ٢٠١٠ص ٤٥) .

• القلق :

"حالة انفعالية غير سارة تنم عن الخوف من شيء أو أكثر غير معلوم أحيانا، ويصحب هذه الحالة أعراضٌ جسدية بدون سبب عضوي واضح وكذلك أعراضٌ نفسية مثل التوتر والضييق والشعور بالضغط الداخلي والخارجية، وكل ذلك يؤثر على الطفل سلباً ويستحوذ على طريقة تفكيره وحياته الاجتماعية . (حسن حنان،٢٠٠٩ص ٨٦)

• الموهبة :

تعرفها (البصال ايناس،٢٠٠٨):

تعد الموهبة استعدادا فطريا ينعم الله به على فئة من الأطفال ،كما أن لها جانبا وراثيا وآخر بيئيا يتفاعل كل منهما مع الآخر ،وتظهر في صورة تفوق وامتيان هؤلاء الأطفال عن غيرهم من العاديين .

منهج الدراسة وأدواتها :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي حيث يعتبر من أنسب المناهج لتحقيق معرفة يعتد بها تحت ظروف بحثية مضبوطة لحد ما لقياس الأثر الناتج من وراء استخدام البرنامج المسرحي

تصميم أدوات الدراسة :

- بناء وإعداد مقياس للقلق يطبق قبلها وبعديا على طفل الروضة
- بناء وتصميم برنامج مسرحي يتضمن عدة عروض مسرحية لتحقيق أهداف الدراسة

الدراسات السابقة

١- دراسة : بروفت وويسل (١٩٩٧)

عنوان هذه الدراسة : فهم الأطفال لتعبيرات الوجه المعبره عن الانفعالات :

تهدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان لدى الطفل القدرة على صنع تعبيرات وجهية مقصودة لتوصيل معلومات إنفعالية .

عينة الدراسة :

تم الإستعانة بعينه قوامها (٢٢) طفلا يتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ٤) سنوات، وطلب من الأطفال صنع تعبيرات وجهيه للانفعالات (السعادة، الحزن، الإشمئزاز، الغضب، الخوف) وتم تصويرهم، ثم طلب منهم تفسير تعبيرات الوجه التي صنعوها بأنفسهم من خلال الشرائط المسجلة بعد أسبوع من الخطوة الأولى، كما طلب منهم أيضاً تفسير تعبيرات الوجه لأطفال آخرين لا يعرفونهم من قبل .

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

١. ازدياد القدرة على التعرف على الانفعالات المعبر عنها وجهياً بإزدياد العمر الزمني للطفل بنسبه (٩%) عن السنة الواحدة
٢. كان انفعال السعادة والاشمئزاز الأسهل فهماً وتفسيراً من قبل الأطفال.

٢- دراسة : وايلدن وراسل "٢٠٠٤"

عنوان هذه الدراسة : "القوة النسبية لتعبيرات الوجه الانفعالية ومسمياتها والتتابع السلوكي لها لتحفيز معرفة أطفال ما قبل المدرسة حول مسمياتها "

هدف الدراسة : تهدف الدراسة : "إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال في دقه فهم التعبيرات الوجهية والفروق بين الانفعالات من حيث تعرف الأطفال على مسمياتها وتتابعها السلوكي .

عينه الدراسة : بلغت العينة (١٢٠) طفلا يتراوح أعمارهم ما بين (٣ - ٤) سنوات وطلب من الأطفال وصف أحداث تثير الانفعالات الأساسية (الخوف - الغضب - الاندهاش - الاشمئزاز) من خلال تعبيرات الوجه ومسمياتها وتتابعها السلوكي .

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلي:

١. أن أداء الأطفال الانفعالي الخوف والاشمئزاز الأكثر دقة من حيث إعطاء المسمى والتتابع السلوكي ، أكثر من إعطاء التعبير الوجيه .
٢. أن انفعال الغضب حصل على أعلى نسبة من حيث الدقة في إعطاء التتابع السلوكي فقط .

٣- دراسة : زينب محمد عبدا المنعم محمد أبو الفتوح ٢٠٠٠

عنوان الدراسة : فاعلية استخدام ألعاب مسرح الطفل كمدخل للتعلم الاجتماعي في ضوء

أهداف الروضة

أهداف الدراسة :

دراسة فاعلية استخدام ألعاب مسرح الطفل في إكساب طفل الروضة حقائق ومهارات وقواعد سلوكية واجتماعية تتفق مع أهداف الروضة وذلك من خلال نصوص علمية واستخدام التكتيك المسرحي وأيضا تطبيق برنامج مسرحي تدريبي يقوم على العناصر الأساسية للمسرح وهي (الحركة - المكان - الزمان) وذلك من خلال موضوعات تتناول إثارة وعلى الطفل بإمكاناته الفطرية وتوظيفها في الحركة والتعبير عن الانفعالات تبعا للموقف وما يتطلبه كما تثير وعي الطفل بالمكان والزمان وما يرمز لهما من ديكور واكسسوار وهذه الموضوعات اختيرت بعناية في أطار مراحل النمو الطفل النفسي لمعرفة طبيعة تفكيره ومن ثم اختيار الطرق التي تتطابق مع هذه الطبيعة وفي ضوء حاجاته التي تعمل كدوافع للتعلم واهتماماته التي تشكل محور هذه الموضوعات بحيث تصبح مثيرات تجذب الانتباه الطفل وذلك من خلال استخدام طرق جديدة تتمثل في ألعاب مسرح الطفل المتنوعة.

عيته الدراسة :

قامت الباحثة باختيار عينه البحث من أطفال الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم وهما أطفال الروضة بمدرسة عزيز أباضه التجريبية وهي المجموعة التجريبية قوامها "٣٥" طفلا "١٨" من الذكور "١٧" من الإناث تتراوح أعمارهم من "٥- ٦" سنوات والمجموعة الضابطة وتضم (٣٥) طفلا وطفله من نفس الأعمار (٥- ٦) سنوات

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار الذكاء (رسم الرجل) جودائف هاريس "
- ٢- استمارة المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
- ٣- استخدام بطاقة متقنه ملاحظه السلوك الاجتماعي لطفل الروضة (أعداد عواطف إبراهيم)
- ٤- إعداد بطاقة تحليل محتوى النصوص المسرحية التي استخدمت كمضامين مسرح الطفل تم تقنيته .
- ٥- أعداد اختبار مصور لتعلم السلوك الاجتماعي وذلك لمعرفة مدى استيعاب الطفل لمضامين التعلم الاجتماعي وإكسابه الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية والاجتماعية نتيجة استخدام ألعاب المسرح كطرق تدريس لهذه المضامين .

نتائج الدراسة :

١. ينمي مسرح الطفل لدى الطفل بالشعور بتأكيد ذاته من خلال ممارسة الأنشطة اليدوية والفنية والحركية والانتماء من خلال تقديم نصوصه لخدمات الدولة والمهن
٢. لكل شكل من أشكال مسرح الطفل طرق فنية وتكنيكية خاص هبه والكل قائم على استخدام إمكانيات الطفل الفطرية
٣. مشاركة الطفل الفعالة في الملاحظة والمحاكاة والتقمص والتمثيل وأخذ رأيه في أداء الآخرين لتطوير سلوكه كان خير دليل على تقييم أدائه .
٤. دراسة جرس رواند "٢٠٠٢"

عنوان الدراسة : الدراما الأبداعية تولد لدى الفرد الثقة من خلال مساعدته علي التعبير

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلي أن الدراما الأبداعية تكون لدى الفرد الثقة من خلال مساعدته على التعبير

عينه الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على مجموعة أطفال في برنامج الدراما الإبداعية وكانت دورات التقييم قائمه على أساس معرفة مدى الإبداع والتغير الذي يتحقق إذا ما توفر لدى هؤلاء الأطفال الأمان والحرية في التعبير عن مشاعرهم وميولهم مما يساعد على تنمية وتطوير الأتجاهات البديله والإيجابية .

نتائج الدراسة :

- أن اللعب من أهم الوسائل القوية المؤثره في عملية التعلم وإكساب الطفل مهارات جديده مما يؤدي ويقوي من المفاهيم الذاتية للطفل ويزيد من تقدير الذات ويجعل الأطفال ناجحين ومستقرين نفسياً
 - تؤثر الدراما الأبداعية في تغير اتجاهات الأفراد وذلك عندما تستخدم بشكل اجتماعي مشتق من الأطفال واتجاه المعلمين والمدرسين .
- ٥- دراسة باتس لورا "٢٠٠٧"

عنوان الدراسة:التعديلات الأدبية لمسرح الطفل .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي أن استخدام الدراما مع الأطفال الصغار في حجرات فصلهم يمكن أن تجذب الانتباه لدى الأطفال المشتتين ويمكن أن تدخل الأدب في حياه هؤلاء الأطفال بالأسلوب الذي لا تستطيعه الطرق الأخرى وأكثر من هذا فإن تمثيل المسرحيات يمكن أن يعلم الطفل الكثير من الفنون اللغوية .

عينه الدراسة من (٦- ٤) سنوات وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي .

الأدوات : مقياس الدراما المصوره للأطفال -أستمارة تحليل النصوص الدرامية

نتائج الدراسة :

عند الاعتماد على النصوص المسرحية المختارة يمكن أن تعلم الدراما المسرحية الأطفال العديد من دروس الحياة الهامة مثل التسامح والاحترام من جوانب متعددة وفكره التمثيل من أجل تمثيل ذاته يعلم الأطفال الصغار مهارات هامه مثل التعاون والعمل الجماعي كفريق والثقة وتقدير ذاتي وكل هذا يساند الفنون اللغوية والطفل والأكثر ثقة بذاته يكون متحدثاً أفضل والطفل الأكثر تسامحاً يكون مستمعاً أفضل .

٦- دراسة عزه عبدالجواد عرازي (١٩٩٠):

موضوعها : استخدام السيكيودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة .

هدفها: تطبيق العلاج بالسيكيودراما مع طفل ما قبل المدرسة وهو المنهج الذي يشعر فيه الطفل انه منفعِل وفاعل وأن يكون منتجاً لتمثيله .

العينة: تكونت العينة من ٣٠ طفل وطفلة من فئة العمر ٣ : ٦ سنوات مقسمين إلى:

- مجموعه الذكور (١٠عدوان ، ٥ اضطراب ، ٣ اضطراب قلق الانفصال)
- ومجموعه الإناث (٦ عدوان ، ٣ اضطراب التجنب ، ٣ لاضطراب قلق الانفصال)

أدوات الدراسة :

اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس - مقياس السلوك لطفل مل قبل المدرسة - دراسة الحالة - السيكيودراما .

نتائج الدراسة :

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الأعراض التي يعاني منها أطفال مجموعة العدوان قبل وبعد العلاج بالسيكيودراما لصالح العلاج .
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الأعراض التي يعاني منها أطفال مجموعة اضطراب التجنب قبل وبعد العلاج بالسيكيودراما لصالح العلاج .
- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الأعراض التي يعاني منها أطفال مجموعة اضطراب قلق الانفصال قبل وبعد العلاج بالسيكيودراما وقد أرجعت الباحثة ذلك إلي أن المناخ الأسري لدى الأطفال يغلب عليه القلق والتوتر نتيجة خروج الأم للعمل أو سفرها للخارج .

٧- دراسة هناء عبد الوهاب فريد (٢٠٠١)

موضوعها : دراسة مقارنة مستوي القلق وعلاقتها بتحديد الهوية .

أهدافها: مقارنة مستوي القلق وعلاقتها بتحديد الهوية .

العيينة : طبقت الدراسة علي (٤٠٠) طالب من الجنسين من طلاب التربية الفنية والكليات الأخرى .

النتائج : دراسة مواد الفنون التشكيلية متمثلة في دراسة التربية الفنية تعمل علي خفض مستوي القلق لدى الطلاب وذلك في السنوات الأخيرة (أي بعد الممارسة)
٨- دراسة مولفينون زين وشجيمان (٢٠٠٥)

موضوعها : معرفة أنظمه المدرسة العامة وتربية الأبناء وعلاقة ذلك بالقلق .

أهدافها : معرفة علاقة تأثير الأنظمة المدرسية العامة بزيادة أو قلة القلق .

العيينة : طبقت الدراسة علي تلاميذ من مختلف المراحل من الجنسين .

النتائج :

- ارتفاع مستوي القلق وذلك بسبب الأنظمة المدرسية التي تمثل ضغطا علي الطالب ولا تعطي له فرصة للتنفيس عن انفعالاته .
- زيادة مستوي القلق تؤدي إلي أداء منخفض في المدرسة .
- الأخطاء التربوية مثل (الشدة أو التسلط) تؤدي إلي نفس النتيجة وهي زيادة مستوي القلق وتأثر ذلك بالتحصيل الدراسي .

الإطار النظري

أننا نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق والخوف، حيث نواجه في الحياة اليومية مواقف متعددة، تُثير قلقنا ومخاوفنا، تعرضنا تلك المواقف للحيرة والترقب، ونبدل جهوداً نفسية بهدف إيجاد منافذ وحلول لتلك المواقف، ونشعر بالراحة والهدوء حال تمكننا من إيجاد الحلول المناسبة والهادفة إلى إخراجنا من دائرة الضيق والتوتر. (فيصل محمد: ١٩٩٩ ص١٤٣)

يحتل الخوف والتوتر مكاناً بارزاً في الثقافة الإنسانية وهو من الانفعالات الأساسية التي يشعر بها إنسان العصر الحالي. وفي علم النفس الحديث نجد أن للخوف والتوتر مكانه بارزة، فهو العرض الجوهرى المشترك في معظم الاضطرابات النفسية التي تنتاب الكبار والصغار

ويعتبر ظاهرة شائعة لدى الأطفال على وجه الخصوص تنمو كمكون أساسي من المكونات الانفعالية الدافعية في بناء الشخصية.

وقبل الخوض في ظاهرة الخوف لدى طفل الروضة وانعكاساتها على شخصيته علينا ان نتناول بعض النقاط التالية

أولاً: خصائص النمو لطفل الروضة :-

النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة :-

- " يرى علماء التحليل النفسي ان السنوات الأولى من حياة الطفل هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياة النفسية والاجتماعية بجمع مظاهرها إذ يدرك فيها الطفل فرديته وتنمو

- قدرته اللغوية إلى الحد الذى يسمح له بالتفاهم مع الآخرين . وخلالها تنمو قدرته على الدفاع عن نفسه ، وفيها يخضع لتقليد البيئة ويتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية " .(ابراهيم عواطف - ١٩٨٣ ، ص ١٤٩)
- " يتم تأثير الأسرة فى تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل من خلال ما نسمية بعملية التنشئة الاجتماعية ، فعن طريق هذه العملية يكتسب الطفل السلوك والعادات التى تقيمها أسرته واهم المكونات الفعالة فى عملية التنشئة الاجتماعية هي : الثواب والعقاب والملاحظة والتقليد و التوحد " . (اسماعيل محمد عماد الدين - ١٩٨٦ ، ص ٢٩٥)
 - " ويمر النمو الاجتماعي بمراحل متداخلة فبتغيير سلوك الطفل أثناء اليوم الواحد من التباعد إلى التخريب والعدوان ثم الصداقة وتبادل العواطف والابتهاج .
 - " والطفل في حاجة إلى التقبل حيث يميل إلى الشعور بأنه مقبول ومرغوب فيه ممن حوله ويهدد هذه الحاجة شعوره بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه فيميل إلى الانطواء والوحدة ويتعد عن تكوين الصداقات " .(دياب فوزية - ١٩٧٨ ، ص ٦٩)
 - "ويظهر الطفل حاجته إلى التقدير عند رغبته في القيام بخدمات بسيطة وهو يشعر بحاجة إلى تأكيد ذاته والاستقلالية والاعتماد على النفس وهو يظهر حاجته إلى رفاق فيشاركونهم اللعب" .

فحاجات النمو الاجتماعي تتمثل فى :-

- " الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى التقبل ، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي ، الحاجة إلى النجاح ، الحاجة إلى تأكيد الذات ، الحاجة إلى الاستقلال ، الحاجة إلى سلطة ضابطة أو مرشدة ، الحاجة إلى الرفاق " . (غنىمى حسنية - ١٩٩٢ ، ص ١٣٩)
- ويظهر النمو الاجتماعي أكثر وضوح أثناء ممارسة الطفل لأنشطته الإبداعية حيث تنتج الأعمال الفنية مجالاً خصباً للنمو الاجتماعي للطفل فالتعبير عن الذات فوق ورقة أو بقطعة من العجين الملون يعنى مشاهدة هذا التعبير . وتعد هذه المشاهد لعمل الشخص ذاته ولأفكاره الذاتية خطوة أولى تمهد له الاتصال بهذه الأفكار والتصورات مع الآخرين . فالفنون وسيلة اتصال وبذلك يكون التعبير من خلالها تعبيراً اجتماعياً أكثر منة شخصياً .
- ويمكن للأنشطة الفنية أيضاً أن تسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال بالتعاون الذي ينمى الإحساس بالمساهمة التي يقدمها كل طفل من أطفال فريق العمل لإنتاج مشروع ما .
- " فيجب تنمية قدرة الأطفال على العمل في شكل تعاوني في مجتمعهم وإتاحة الفرص أمامهم لتحمل مسئولية اكتساب مقدرة على مواجهه مشاكلهم الخاصة و تتيح الأنشطة الفنية والإبداعية مجالاً خصباً لإنجاز مثل هذه الاحتياجات " .

(Victor Lown Feled & W .- 1982 ,P 39)

ثانيا : نظريات العلاج النفسي:

النظرية السلوكية:

من روادها واطسون، بافلوف، وسكنر فالسلوكية رد فعل لنظرية التحليل النفسي، وقد رفضت هذه النظرية كثيرا من المفاهيم التي نادت بها نظرية التحليل النفسي، وهم يرون أن دراسة السلوك الذي يمكن ملاحظته بصورة مباشرة في ضوء المثبرات التي تثير هذا السلوك. والعوامل التي تؤدي إلى تدعيمه وغير ذلك من ظروف يمكن السيطرة عليها.

ويعطى أصحاب هذه النظرية أهمية كبرى للإدراك الحسي، أو التعلم بالحواس، ويرون أن الخبرة الحسية هي مصدر المعرفة وما المفاهيم والأفكار في رأيهم لإنتاج انطباعات حسية جزئية مركبة، فالانطباع الحسي المباشر الذي يشكل صورة طبق الأصل عن واقع ملموس هو مصدر ما يسمى الأفكار البسيطة، أما ائتلاف مجموعة الانطباعات الحسية الجزئية فهو مصدر ما يسمى الأفكار المعقدة او المركبة.

وتقوم المدرسة السلوكية على عدة افتراضات منها بتأثر احتمال حدوث السلوك مرة أخرى، زيادة أو نقصاناً، أو استجابات أخرى تتلو ذلك السلوك، والسلوك ظاهرة قابلة للملاحظة والتحديد، وجميع أنماط السلوك مكتسبة وقابلة للتعديل، والأهداف السلوكية فردية ومحددة.

(الحيلة محمد محمود: ٢٠٠٣، ص ١٩٠)

وتعد النظرية السلوكية إحدى نظريات العلاج في علم النفس حيث تقوم على مبدأ أن السلوكيات متعلمة وليست ناتجة عن عقد نفسية مكبوتة تخرج عن طريق اللاشعور فهي تقوم بالتعرف على السلوك المراد تغييره وتقوم على تبديله بسلوك آخر جديد، والسلوكيون يلجئون إلى ذلك من خلال عدة طرق منها:

١. الإشتراط.

٢. الإزالة المنظمة.

٣. النمذجة.

ومن خلال الدراسة الحالية نحاول التحقق من طرق ووسائل هذه النظرية مسرحيا من خلال تصميم واعداد برنامج مسرحي يشتمل على عدد من العروض المسرحية للتعرف على أشكال السلوك المرتبطة بالقلق ومحاولة تعديله بسلوك آخر من خلال الإشتراط والإزالة المنظمة والنمذجة.

١- الإشتراط:

والإشتراط الإجرائي هو نوع من الإشتراط الوسيلى، يشتمل على إجراء شيء في المحيط تتبدى استجابة ما عن العضوية فتعزز بطريقة ما وفق جدول معين ثم ندرس التغيرات الناتجة في معدل حدوثها. (فاخر عاقل: ١٩٨٥، ص ٩٨). ومن خلال البرنامج المسرحي المقترح تم تصميم واعداد عرضين مسرحيين لتغطية عنصر الإشتراط وهما حيث اشتملت العروض في مضمونها على ربط الروضة بخبرات سارة يمارسها الطفل

٢- الإزالة المنظمة:

وهي طريقة تساعد على خفض الخوف وقد صممها العالم Wolpe وهي عملية استرخاء المريض ثم تخيل الشيء الذي يخيفه حتى يصل إلى مرحلة عدم التحمل ثم تقف عملية التخيل، ثم يظل المريض مسترخياً ثم يعاد إثارة القلق مرة أخرى وهكذا حتى تقل قيمة المثير. وعبر عنها البرنامج المسرحي من خلال عرضين مسرحيين حيث ركزا على إزالة مظاهر الخوف من الروضة عن طريق إدماج الطفل مع العديد من أنشطة الروضة المختلفة، ولاسيما التي وردت في العروض المسرحية التي تضمنها البرنامج.

٣- النمذجة:

إحدى الطرق الحديثة في الإتجاه السلوكي وفيها يتعلم الفرد عن طريق المشاهدة والتقليد وتفيد هذه الطريقة في علاج أمراض كثيرة وخاصة الخوف الناتج عن القلق.

ويتعلم الأطفال عدداً كبيراً جداً من سلوكياتهم عبر تقليد الآخرين المحيطين بهم، ويتم تعلم الأطفال بالنمذجة أو بالتقليد عبر ملاحظة نموذج معين ثم محاكاة سلوكه، وقد يكون النموذج الذي يقلده أحد الراشدين كالأب أو الأم أو المعلم، وقد يكون أحد أقرانه سواء في المدرسة أم خارجها. إن أثر التعليم بالنمذجة والتقليد قوى جداً ويستمر لفترات زمنية طويلة.

(هارون رمزي فتحي: ٢٠٠٣، ص ٦٣)

وقد قدم البرنامج المسرحي نموذجين من عروضه لتغطية النمذجة حيث تم تقديم الطفل النموذج الذي ينخرط مع جو الروضة ولا يعاني مظاهر الخوف التي تنتاب معظم الأطفال في بداية دخولهم الروضة.

ثالثاً: (القلق)

(١) - القلق Anxiety:

القلق يحتل مكاناً بارزاً في التراث الإنساني، وهو من الإنفعالات الإنسانية الأساسية التي يشعر بها إنسان العصر الحالي. وفي علم النفس الحديث نجد أن للقلق مكانة بارزة، فهو العرض الجوهري المشترك في معظم الإضطرابات النفسية والمفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية والعقلية.

ويعتبر القلق ظاهرة شائعة لدى الأطفال تنمو كمكون أساسي من المكونات الإنفعالية الدفاعية في بناء الشخصية.

وتعتبر الطفولة هي المرحلة العمرية التي يتطور فيها مفهوم نمو القلق بشكل واضح، فهي "الفترة الحساسة" لتعلم الاستجابة لمثيرات واقعية أو موهومة، حقيقية أو رمزية، تبعث على الخوف أو الفزع أو الإحساس بالتهديد والخطر وثمة علاقة وثيقة بين الخوف والمخاوف والقلق عند الأطفال، بقدر ما تستثير حالة إنفعالية مؤلمة أو غير سارة، ولكن الخوف عادة ما يكون له موضوع محدد واضح يستدعي تلك الحالة، في حين أن القلق وخاصة القلق العصابي مثيراته منتشرة غامضة غير

محددة، أما المخاوف (الفوبيا) فهي حالة من الخوف المرضى غير المعقول إزاء مثير لا يستدعى في حقيقته تلك الحالة المرضية.

(الببلاوى فيولا: ١٩٨٧، ص٦)

الفرق بين الخوف والقلق :-

- ١- موضوع الخوف سهل تحديده بينما موضوع القلق غالبا ما يكون غير واضح .
 - ٢- شدة الخوف تتناسب مع ضخامة الخطر، أما شدة القلق فهي غالبا أكبر من الخطر الموضوعي إذا عرف.
 - ٣- الخوف استجابة انفعالية لخطر خارجى محدد، أما القلق فهو الخوف من المجهول.
 - ٤- مثيرات القلق تصدر عن الفرد نفسه وليس من خطر خارجى كالخوف.
 - ٥- الألم فى حالة القلق ناتج عن عملية عقاب اجتماعية قام بها الأبوان ،ولا يكون ذلك بالخوف.
 - ٦- مدة بقاء القلق أطول مقارنة بالخوف.
 - ٧- يوجد صراعات فى حالة القلق بعكس الخوف. (عبد الرحمن نائل واخرون: ٢٠٠٧)،
- وأحيانا يؤدى الخوف والشعور بتهديد الأمن أو الشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيراً سلباً على كثير من المظاهر مثل النمو الفسيولوجي والنمو العقلي والنمو الاجتماعي للطفل.

جدير بالذكر أننا حينما نحاول أن نتصدى لمفهوم مثل القلق بالدراسة نجد أننا أمام

مشكلتين رئيسيتين:

المشكلة الأولى: هي أن هذا المفهوم - القلق - وغيره من المفاهيم ليس لها تواجد عضوي يستدل عليه، وإنما يستدل عليه من خلال بعض المظاهر السلوكية أو الفيزيائية التي تميز ما نطلق عليه بمفهوم القلق. أما المشكلة الثانية فتتمثل فى كثرة التعريفات التي تناولت مفهوم القلق بالدراسة. فالبعض يعرفه عن طريق العوامل المسببة له والبعض يعرفه بأنه إحساس أو شعور تجاه موقف ما ، والبعض الآخر عن طريق الاستجابات الفسيولوجية.

و يمكن تصنيف التعريفات المختلفة لمفهوم القلق إلى ثلاث فئات هي:

- تعريفات تركز على القلق كرد فعل لخطر خارجى وخوف من المستقبل.
- تعريفات تركز على القلق كما يظهر فى صورة أعراض جسمية.
- تعريفات تركز على القلق كما يظهر فى صورة أعراض نفسية أو اجتماعية.

(الجابر عبلة محمد: ٢٠٠٢، ص٣٨)

أولا :تعريفات للقلق كرد فعل لخطر خارجى وخوف من المستقبل:

يعرف بأنه شعور عام بالفرع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث.

(عبد الحميد جابر ، كفاية علاء الدين: ١٩٨٨، ص٢١٩)

وأنة عبارة عن إحساس خاص يتكون لدى الفرد في موقف ما من المواقف تجعله يبدو غير طبيعي أو غير عادى أو غير سوى خلال مواجهته هذا الموقف ومحاولة تجنب مواجهته والهروب منه قدر الإمكان. (أحمد:شكري سيد ١٩٨٩، ص٣٤)

ويعرفه عباس محمود عوض (١٩٩٧) "بأنه حالة من الشعور بعدم الارتياح يصحبها اضطراب وضيق وهم وتوقع للشر.

ثانيا : تعريفات للقلق كما يظهر فى صورة أعراض جسمية:

لندال دافيدوف (١٩٩٢) يعرف القلق على أنه تميز بالشعور بخطر مسبق وتوتر وحزن مصحوب بتيقظ الجهاز العصبي السمبثاوي. (لندال. دافيدوف: ١٩٩٢)

وفى بعض الحالات القليلة نجد أن للقلق تأثير أكبر بكثير من الإصابة بالأمراض ، إذ من الممكن أن يودى بحياة الإنسان .

الخوف الشديد والقلق و الشعور التام بفقد الأمل يؤدي إلى نشاط مفرط فى الجهاز النظير سمبثاوى الذي يعتبر السبب الرئيسي فى تناقص دقات القلب وفى الحالات الشديدة ربما يودى ذلك إلى حصول سكتة قلبيه وموت الفجأة . (الخميس خالد عبد الله: ٢٠٠٠، ص١٧)

ثالثا : تعريفات للقلق كما يظهر فى صورة أعراض نفسية واجتماعية:

يعرف القلق بأنه توتر أو اضطراب انفعالي مصحوب بمشاعر من الخوف العام (الضرع) يستند إلى ظروف أو مصادر غير معروفة، أو قد يصعب تحديدها. "إذا عرفت مصادر هذا القلق فإنه يطلق على هذه الحالة الخوف (Fear)". (الشخص عبد العزيز ، الدماطى عبد الغفار: ١٩٩٢، ص٣٦)

كما يعرفه صلاح مخيمر (١٩٩٦) بأنه إما صدمة أو إشارة إلى أن صدمة من نفس النوع توشك أن تقع مرة أخرى، وفى هذه الحالة الأخيرة إما أن تنجح الإشارة فى استنهاض دفاعات تتفادى الصدمة وإما أن تنغمر بالصدمة وتلك هي الطبقة الثلاثية للقلق. (مخيمر صلاح: ١٩٩٦، ص ٩٩)

ومن الملاحظ من التعريفات السابقة بأنواعها الثلاثة التي تناولت مفهوم القلق ممكن القول إن هذه التعريفات ارتكزت على جانبين وهما:

أسباب القلق	أعراض القلق
١- خوف من المستقبل.	١. حالة انفعالية غير سارة.
٢- الخوف من اسباب مجهولة	٢. تصاحبها تغيرات جسمية دون سبب عضوي.
٣- ترقب الفرد للمثيرات وحدوث مواقف مؤلمة وإحساس بعدم الدفاء واضطراب الجو الأسرى وتوقع تهديد حقيقي وتوقع خطر داخلي وخارجي.	٣. تكون مصحوبة بحالة من الخوف والتوتر.
	٤. تؤدي إلى تيقظ في الجهاز العصبي السمبثاوي.
	٥. عدم ارتياح نفسي.
	٦. ظهور مشكلات اجتماعية.
	٧. إعاقة عملية التفكير والعمليات العقلية.
	٨. تكون مصحوبة بحالة من التهيج والحزن.

القلق بين الحالة والسمة :

على الرغم من اختلاف مفهوم كل من حالة القلق وسمة القلق من الناحية المنطقية فإنهما يعتبران من المفاهيم البنائية المرتبطة معا ، ومع تمييز هذين المفهومين تماما إلا أنهما قد استخدما من قبل بعض الباحثين - كما يرى (شيلبرجر) - بطريقة أدت إلى كثير من الغموض والخلط بينهما ، ويادر بدوره إلى إزالة هذا الغموض .

تميز نظرية حالة وسمة القلق بين جانبيين للقلق، جانب القلق الذي نشعر به كحالة Anxiety - State وجانب الاستعداد للقلق في المواقف المختلفة ويسمى سمة القلق - Anxiety Trait الذي يختلف باختلاف الفرد . (Tavor, 1990. P. 27)

وسوف نتناول الآن حالة القلق وسمة القلق كلا علي حدة.

أولاً: حالة القلق Anxiety State:

تعرف حالة القلق كظروف أو حالة انفعالية متغيرة تعترى كيان الإنسان، وتتميز بمشاعر ذاتية من التوتر والتوجس يدركها الفرد بوعي، ويصاحبها نشاط في الجهاز العصبي المستقل، وقد تتغير حالة القلق في شدتها وتتذبذب عبر الزمن. (أمينة كاظم: ١٩٧٣، ص٤)

ويتفق ذلك مع ما سبق وقرره شيلبرجر بأن حالة القلق هي عبارة عن حالة إنفعالية مؤقتة تكون كرد فعل للشعور بالتهديد وتوقع الخطر عندما يدرك الإنسان تهديداً في الموقف فينشط جهازه العصبي اللا إرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وتزول حالة القلق بإدراك الفرد زوال المؤثر مصدر التهديد الذي يدركه الفرد في كل موقف فتزداد حالة القلق في مواقف التهديد وتقل في مواقف الأمن. (Spielberger, 1972. P. 28& Zeinder, 1998, p. 25)

وتتفاوت شدة هذه الحالة حسب درجة "التهديد" أو الخطر (Threat) التي يدركها الفرد متضمنة في الموقف. وهي حالة أقرب إلى حالة الخوف.

وهناك أنواع عديدة من حالات القلق. فيعتبر قلق الإمتحان Test Anxiety أو قلق الإختبار وقد يُسمى أحياناً بقلق التحصيل - هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الإختبار، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالخوف والهم الكبير عند مواجهة الإختبارات. ويتولد قلق الإختبار في عمر مبكر نتيجة لاتجاهات المعلمين والوالدين والأطفال الآخرين ، وهو شائع لدى كثير من التلاميذ. (عبد الكريم مجدي: ١٩٩١، ص١٦٥)

كما رأى فرويد أن القلق الملازم للإمتحان تضخمه خبرة الماضي - اللاشعورية غالباً التي كان لها أثرها "بالعقوبات التي عاينها كأطفال على الأخطاء التي ارتكبتها .

كما يعتبر قلق الاتصال Communication Apprehension أيضاً إحدى أنواع القلق ويقصد به قلق الحديث أمام الناس. ويتصل هذا النوع من القلق بالمواقف الإجتماعية الخاصة بإلقاء الحديث أمام جمهور عام من الناس ويلاحظ أن عدداً كثيراً من الناس ينظرون إلى الحديث في

مواجهه الجمهور بكثير من القلق والخشية والإرتباك نتيجة الخوف من الفشل أو التفكير في احتمال الوقوع في خطأ ما أثناء الحديث. (مجدي عبد الكريم: ١٩٩١، ص١٦٥)

وأيضاً القلق المدرسي School Anxiety (وهو موضوع البحث الحالي) والذي يعتبر حالة انفعالية تعترى كيان الطفل، وتتميز بمشاعر ذاتية من التوتر والتوجس، ويدركها بوعي ويصاحبها نشاط من الجهاز العصبي الأتونومي، وترتبط تلك الحالة بالمواقف الإجتماعية المدرسية التي يدركها الطالب على أنها مهددة. (إبراهيم السيد: ١٩٩٤، ٢١٥)

ثانياً: سمة القلق Anxiety Trait:

تعرف سمة القلق كمفهوم سيكولوجي بأنها استعدادات سلوكي مكتسبة منذ الطفولة وتظل كامنة حتى يثيرها موقف وهي تهئ الفرد ليدرك العالم بطريقة معينة باعتباره مصدراً للتهديد وللخطر الكامن في الموقف ، كما أنها استعداد ثابت نسبياً وكامن في شخصية الفرد، ولصيق بها أكثر من كونه مرتبطاً بحجم التهديد في المواقف أو الموضوعات التي يستجيب لها بالتوتر والقلق. (مرسى كمال إبراهيم: ١٩٧٩، ص٣٩. القريطي عبد المطلب: ١٩٩٧، ص١٣٧)

وعلى هذا فإن الأفراد ذوى سمة القلق العالي هم أكثر عرضة للتوتر والميل إلى أن يخبروا ردود أفعال حالة القلق في مواقف الشدة بحدة أكثر وبتكرارية أكبر مع الوقت من هؤلاء الأشخاص الذين لديهم سمة القلق المنخفض، وبالتالي فالأشخاص الذين يعانون بدرجة كبيرة من قلق السمة في المواقف التقييمية لسلوكهم التي يواجهونها يرون أن المواقف التقييمية Evaluative Situation أكثر خطورة وأكثر تهديداً مما يراها نظراؤهم ذوو قلق السمة المنخفض - Law Trait- Anxious Individual وتبعاً لذلك فإن هؤلاء الأفراد تصبح لديهم قدرة أكبر على التركيز في مواقف الاختبار والأداء. (Zeidner, 1998, p. 25)

أسباب وبواعث القلق لدى الأطفال

أولاً: الاتجاهات الوالدية في التنشئة:

الأسرة في أي مجتمع تعتبر هي النواة الأساسية، وهي التي ينعم الطفل بالدفء والأمان والحب والرعاية في أحضانها، حتى يستطيع أن يعتمد على نفسه وينطلق في دروب الحياة، ولو افترضنا أن هناك فروق فردية بين كل طفل وآخر فإننا نجد أيضاً أن هناك فروقاً بين تنشئة كل أسرة وأخرى وأساليب معاملتها لأطفالها.

ومما لا شك فيه أن هناك إجماع واتفاق لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في مجالات علم النفس العام والنمو بالتحديد على أن للأسرة آثار سلبية أو موجبة على شخصية الأبناء وإلى مستوى صحتهم النفسية أو إلى ارتفاع مستوى القلق لديهم.

واستناداً إلى افتراض "دولارد Dollard" في "كتابه الإحباط والعدوانية" وإلى افتراض روثر "Louis, L. Roths" في "كتابه احتياجات الأطفال" وأبحاث الطفل النفسي التي قارن بها دونبار

"Dunbar" وآخرون للاتجاهات الوالدية نجد أن أكثر التقسيمات واقعية وانتشاراً هو تقسيم الاتجاهات الوالدية كما يأتي:

١. اتجاه التسلط.
 ٢. اتجاه الحماية الزائدة.
 ٣. اتجاه الإهمال.
 ٤. اتجاه التدليل.
 ٥. اتجاه إثارة الألم النفسي.
 ٦. اتجاه القسوة.
 ٧. اتجاه التذبذب.
 ٨. اتجاه التفرقة.
- (الطاف مدحت، ١٩٩٠، ٥٧)

ثانياً: الإحساس بالتهديد في مواقف التعلم:

يواجه الطفل تهديداً عند تعرضه لتعلم شيئاً جديداً في حضور مجموعة من الأطفال. ومهما كان الشيء يسيراً بالنسبة لوجه نظر المربين فإن الطفل يدركه على أنه مخاطرة بالنسبة له غير مأمونة العواقب.

وهكذا يتطلب منا كمربين عند أقدامنا على تعليم الأطفال شيئاً جديداً أن نقدمه بطريقة محببة ولا تسبب لهم الإزعاج والخوف والقلق والحذر. فيجب أن يبعث المربين الاطمئنان والهدوء في قلوب الأطفال المتعلمين.

ويؤكد علماء علم النفس التربوي على أن شعور المتعلم بالثقة يؤدي إلى إحداث التعلم وليس العكس، فالأطفال يحتاجون إلى الإحساس بالثقة والأمان لدرء تهديد ما هو جديد.

بلغة أخرى فإن الطفل يركز على المثيرات المرتبطة بموضوعات خوفه و(تهديده) أكثر من تركيزه على المثيرات المرتبطة بالتعلم أو بالمهام التعليمية. وقد تكون مصادر القلق والضغط من داخل أسرة الطفل أو من داخل المدرسة كأن يشعر الطفل بالتهديد بسبب توقعات والديه غير المنطقية منه (أو بسبب خلافات أسرية دائمة)، وفي المدرسة قد يشعر الطفل بالقلق بسبب المناخ المتسلط والعقابي الذي يخلقه المعلم أثناء الدرس أو بسبب التفكير في احتمالات التعرض لاعتداء من قبل زملائه، وقد يكون قلق الطفل مرتبطاً بخوفه من الفشل وبتوقعاته المنخفضة عن ذاته وغيرها. ومن المفيد أن نشير هنا إلى أن درجة

ثالثاً: متغيرات الحياة وتأثيرها على نفسية الطفل:

تؤثر البيئة المحيطة بالطفل بشكل مباشر على تحديد شخصية الطفل وكذلك على مستوى صحته النفسية، وما تتسم به من مستوى السواء النفسي.

وتمثل البيئة كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على الفرد منذ أن تم الإخصاب وتحددت العوامل الوراثية. وتشمل البيئة بهذا المعنى العوامل المادية والاجتماعية

والثقافية والحضارية، حيث يكون لها دور كبير إيجابي في تشكيل شخصية الفرد النامي وأنماط سلوكه وأساليبه في مواجهة مواقف الحياة. (زهران حامد عبد السلام: ٢٠٠١، ص٤٤)

- القلق على الآباء:

يهتم الأطفال كثيراً في هذا السن بالآباء من حيث صحتهم ونجاحهم المالي وأعمالهم ومكانتهم الاجتماعية، وقد تتزايد مستويات القلق لديهم بسبب القلق الشديد المتزايد على الآباء. وذلك نتيجة ظهور الآباء أمامهم بحالة عدم استقرار وشعورهم أنفسهم بالقلق والاضطراب فيسهمون بدرجة كبيرة في مخاوف أطفالهم.

وأطفال المدرسة الابتدائية شيء طبيعي بالنسبة لهم أن يكونوا واعين بمشاكل أسرهم وأن يقلقوا على آبائهم. ولكن بقدر ما يخشى الآباء ذلك عن الأبناء وعدم ظهورهم بشكل مضطرب وقلق أمام الأطفال. بقدر ما يكون قلق الأطفال في حدود السوية.

ويشمل ذلك أي مشاكل أسرية، كالشجار أمام الأبناء، واختلافات الآراء بينهم من حين لآخر.. كل ذلك يلقي بالخوف والرعب في قلب الطفل لتوقعه انفصال والديه في أي وقت. وأحياناً يتعمد بعض الآباء إظهار أن وجود الطفل سبب محنتهم مما يشعره بالذنب والقلق والاضطراب النفسي.

وقد أوضح "فينجل" أن وراء كل عصاب يراه هستيرية من القلق تمثل خوف الأطفال على آبائهم وقلقهم عليهم يمثل الاستجابة العصبية الأولى عند الأطفال.

(فينجل أوتو، ترجمة صلاح مخيمر: ٢٠٠٢، ص٢٠٧)

قياس القلق: (برندان ماهر Maher، ١٩٦٤)

يمكن تحديد أربع فئات أساسية للاستجابات الدالة على القلق:

١. السلوك الصريح الذي يبدي فيه الفرد إحجاماً عن مثيرات معينة.

٢. التغيرات الفسيولوجية.

٣. الحركات اللاإرادية.

٤. التعبير اللفظي عن الشعور الذاتي بالخوف أو الضيق.

مقياس (حالة سمة القلق):

نظراً لأن مفهوم حالة القلق مفهوم نفسي بيولوجي فسوف يتطلب مؤشرات ظاهرية وفسيولوجية وقد استخدمت مقاييس عديدة لنشاط الجهاز العصبي في محاولات عدة لتقدير المكون الفسيولوجي لحالة القلق.

ويعتبر (كاتل) أول من ميز بين القلق كحالة وسمة ووضع لها مقياس.

أما شبيلرجر فقد أشقت فكرة التفرقة بين حالة وسمة القلق من كاتل واستخدام في قياسهما منهج التقرير الذاتي Self report Technique.

وأعدده للعربية عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري ويشتمل على اختبارين منفصلين يعتمدان على أسلوب التقرير الذاتي لقياس حالة وسمة القلق ويتكون كل منهما من عشرين فقرة تعكس الاستعداد للمعاناة من القلق ويتناسب مع مفردات البيئة المصرية والعربية.

صمم مقياس "حالة القلق" لقياس حالات القلق الوقتية وهى عبارة عن الشعور المدرك بالحواس ومن خوف أو توتر أو انزعاج والتي تختلف شدة كل منها مع الوقت.

الأنشطة الترويحية وانعكاساتها على الاطفال:

يتفق العلماء علي أن الأنشطة الترويحية يمكن أن تفسر تفسيرات شتى مختلفة المعانى ، متباينة المداوات ، فقد تفهم علي أنها اللعب أو تفهم علي إنها التسلية ،أو تفهم علي إنها الترفية أو التنوع في العمل إلي غير ذلك . و النشاط الترويحي هدفه الأول والأخير هو السعادة الشخصية التي يشعر بها الفرد من خلال ممارسة النشاط الترويحي . حيث يعد صمام الأمان والمصل الواقي من الملل والضيق والهدف الرئيسي من ممارستها هو الشعور بالسعادة والغبطة ، ومن خلال النشاط الترويحي يستطيع الفرد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته ويفهم وينتج ويبتكر وتنطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتتأثر اتجاهاته ويتغير سلوكه ويتطور نحو الأفضل . (محمد ابتسام ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦)

وهناك تقسيم أخير أوردته حسب النوع كالأتي :

- أنشطة الفنون اليدوية
- أنشطة التعبير الحركي
- أنشطة الدراما
- أنشطة عقلية وألعاب لغوية
- أنشطة موسيقية
- أنشطة رياضية وألعاب
- أنشطة الهوايات
- أنشطة في صور خدمات للمجتمع (عبد السلام تهاني ، ٢٠٠١ ، ص ١٤١)

هذا وقد أعطي ويندي بان (٢٠٠٧) Windy Ban .. أمثلة لبعض الأنشطة الترويحية

كالآتي :

١. تشمل الرياضية بانواعها (كرة قدم - سلة - طائرة - يد - بيسبول - هوكي - جولف - سباحة .. الخ)
٢. والاحتفالات تعد نشاط ترفيهي فهي تسعدنا وتعطينا الشعور بالترابط الاجتماعي وتزيد من الصلات الاجتماعية بالآخرين والتي هي أحد الحاجات الأساسية التي تسعد أرواحتنا وتجعلنا مقبولين من الآخرين .
٣. الزيارات والمنتزهات كنشاط ترفيهي مع الأسرة والأصدقاء .. فيوم في الهواء الطلق والشمس المشرقة مع الأسرة يعد نشاط ترويحي يسعد القلب ويعطي النشاط والطاقة للجسم .
٤. الفنون .. بانواعها كالرسم ، الخزفة ، الطباعة ، الموسيقى ، الغناء ، والتمثيل ، ومشاهدة الأفلام الكوميديا السعيدة التي تزيل التوتر والأنفعال والشعور بالكآبة .

(Windy Ban , 2007 , p4)

الدراما والإنسان

أن الدراما تمثل صمام الأمان في وجه طرد الأنفعالات الخطيرة ويعيد الإنسان مره أخرى إلي توازنه وحياته اليومية بإيمان أعظم بإخيه الإنسان وبهدفه من الحياه ذلك لأن الدراما تعتبر متنفساً لعواطفهم الزائده والتي إن لم تجد طريقاً يكون لها أبلغ الضرر علي حياه الفرد النفسيه والجمسيه ويدعم هذه المقوله المحلل النفسي الأمريكي دكتور مورينو والذي لم يهتم بتطوير دراسه ديناميه علاقات الأفراد ببعضهم في المجتمع فقط وإنما أستطاع تطوير منهاجاً للعلاج النفسي يختلف عن منهج فرويد وما زالت أفكاره محل اعتبار في مجال علم النفس العلاجي حتى الآن وأسلوب مورينو في العلاج يقوم علي وضع مريضه مع فريق من المرضى والمرضيين المدربين في مناخ درامي ويطلب منه أن يمثل معهم في تلقائية أدواراً مرتجله على أمل أن يسقط علي شخصيتها وحوارها وأحداثها كثيراً مما يعانیه ويساعده ذلك علي التنفيس عن مكبوتاته ويزيده استبصاراً بمشكلاته كل ذلك يتم تحت اشراف طبيب المعالج الذي يمكن ان يشترك بطريقه غير مباشره في الأداء التمثيلي ولقد أطلق د /مورينو علي هذه الطريقه (السيكو داراما) أي الدراما النفسيه وبمعني أدق الدراما كعلاج النفسي والمحلل السيكو درامي يولي اهتمامه بالفرد وهو يمثل ارتجاليا سواء كان وحده أو مع الاخرين (برلتيون ١٩٧٨ ص ٤٦) وارتجال المواقف التمثيلية في الدراما النفسية يعتمد بشكل كبير علي عمليه المحاكاة التي تؤثر بوضوح في مجري الأحداث وذكر كلمه محاكاة هنا تسوق بتداعي الخواطر التي تعريف ارسطو الذي سبق الاشاره اليه الدراما بأنها محاكاة للحياة بينما الدراما بانها محاكاة بينما الدراما من وجه نظر د / مورينو هي امتداد للحياة وعلي هذا يكون العمل الدرامي الذي يقوم مرضاه بتمثيله بعفويه وارتجاليه يلعب دوراً لا يغفل في تحقيق التطهير لا في نفس المتفرج فحسب ولا في شخصيات العرض المتخيل وحده دائماً يتحقق أولاً وقبل كل شي في اللاعبين الذين يلعبون أدوارهم في تلقائية والذين يخلقون الشخصيات في الوقت الذين يحرون أنفسهم منها .

اللعب والدراما :

ومن الاهميه بمكان استخدام العب كمتعه بهدف معرفي بمعنى أن بإمكاننا تحويل اللذه المجرده إلي لذه تنطوي علي فائده فيصبح اللغب بالتالي وسيله تربويه تعليميه وهذا الأسلوب مهم جدا للأطفال لان الوسائل التقليديه المعروفة في التوجيه المباشر لا تجدي معهم وهم باللعب الهادف يسعون لمزيد من حب الاستطلاع والاكتشاف بل ان مجرد أتاحة الفرصة للعب معناه أن ينمو الطفل ويطور

وللعب سلوك فطري وحيوي في حياه الطفل الصغير انه ليس ذلك النشاط الذي ينم عن الكسل والتطفل ولكنه النشاط الذي يعبر عن طريقه الطفل في تفكير والاسترخاء والتدليل والعمل والتذكر والإقدام والاختبار والإبداع وتمثل العالم الخارجي وتفهمه انه في الواقع الحياه ذاتها وأفضل العب للطفل يكون عندما يعطيه الكبير الفرصة والتشجيع عن قصد ووعي أي أن واجب الكبير هو أن يغذي لعب الطفل دون ان يتدخل فيه ومن الضروري اكتساب ثقته الطفل بالصدافه وخلق الجو المشيع بالدفء والعطف والرعايه.

اللعب وعلاج الاضطرابات والانفعالات النفسية :

أن العب يحدث تغيرات وتطورات في النمو العقلي والانفعالي النفسي والجسمي للطفل فالبعب وسيط تربوي يعمل علي تشكيل شخصيه الطفل فيؤثر في سلوكه التحصيلي والنمائي في المراحل النمائية المتعاقبه .

التفريغ الانفعالي

يعتبر التفريغ الانفعالي أمرا ضروريا لإيجاد صحة نفسيه متكاملة عند الطفل وهذا ما يحدث بصوره عشوائية علما بان التنظيم البيئه المحيطة هو أمر ضروري أيضا وهناك علاقه واضحه بين اللعب والتفريغ الانفعالي فالبعب هو الآليه التي يلجا إليها الطفل للتخلص من التوترات والقلق والخوف للوصول إلي مرحله النسيان والفرح والتفاعل مع الآخرين فكثير ما نجد من الأطفال الذين يقومون بسلوكيات يستحقون العقاب عليها يؤجل عقابهم لسبب ما عندها يمارسون مثل هذه الافعال التعويضية مع إقرانهم وهذا يحقق التوازن والاستقرار (النهداوي ٢٠٠٣ص ٣٢) ويودي اللعب دورا في تنشيه الطفل اجتماعيا واتزانه انفعاليا وعاطفيا فيتعلم الطفل من خلال اللعب مع الآخرين مشاركتهم في أداء الأدوار والالتزام بقواعد اللعب والإيثار واحترام حقوق الآخرين ويكتسب مهارات العمل الجماعي ويتخلى عن الانانيه والتمركز حول الذات ويكتسب الاتجاهات الاجتماعية.

كما يمثل اللعب بالدور مكانه هامه في نمو الأطفال إذ انه يعتبر النشاط المسيطر في مرحله الطفولة المبكره كما ان اللعب أهميه كبيره في التعلم والاستكشاف للحقائق كما قال روسو أن الأطفال يحبون الركض والقفز والتسلق أكثر من غيرها وأن اللعب ينمي الذاكره ويساعد علي التفكير والتخيل والكلام (لسيد ١٩٩٧ص ٢١٣)

كما ان للعب دورا وظيفيا يكمن في تهيئه الأطفال لتكيفهم مع الجماعة التي ينتمون إليها ويتعاونون معها من جانب والتخلص من المشكلات النفسية التي يعانونها من جانب آخر وخير مثال علي ذلك أن الطفل لايجد أطفالا يلعب معهم فيلجا إلي اللعب مع الدمى الموجودة عنده في محاوله لتعويض ما يعانیه من نقص أن الطفل بحاجة الي تخفيف من المخاوف والتوترات البيئه وبحاجه الي تعويض النقص والحرمان سواء كان حرمان عاطفيا ام ماديا أم تعبيريا فيلجا إلي لعب ليستعيد توازنا فقده نتيجة التوتر والحرمان ومن خلال اللعب يتمكن الطفل من تنفيذ الكثير من الأوامر التي تساعد في التغلب علي مشكلاته فهو يحقق عمليه علاجيه من خلال اللعب ويتخلص من رغباته المكبوتة واتجاهاته السلبية . (عبد الهادي ٢٠٠٤ص ٥٦)

الدرااما والاضطراب الانفعالي لدي الطفل

يعد مصطلح الاضطرابات الانفعالية حديثا نسبيا وبدا يحل تدريجيا محل الأمراض النفسية السلبية لكلمه مرض وتشير الاضطرابات النفسية إلي حالات سوء التوافق سواء مع النفس أو مع الجسد أو مع البيئه الطبيعه والاجتماعية وهي نتاج تفاعل أكثر من عامل واحد وغالبا ما تمس الجانب الانفعالي من الشخصية ويظل معها الفرد المضطرب متصلا بالحياة الواقعية قادرا علي استبصار حالته المضطربه ضابطا لسلوكاته الي حد كبير وقادرا علي القيام بواجباته بشكل عام

(شرويت وحلاوه ٢٠٠٢ص ٧٩)

ويعرف المضطربون بأنهم أولئك الأفراد الذين يظهرون اضطراباً في واحد أو أكثر من المظاهر التالية (روسان ٢٠٠١ ص ٩٠)

- ١ - صعوبة القدرة على التعلم والتي لا تفسر بأسباب عقلية أو حسي أو جسميه .
 - ٢ - صعوبة القدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .
 - ٣ - صعوبة التعبير عن الموقف الاجتماعي بطريقه مناسبة .
 - ٤ - الاستمرار في إظهار الانفعالات غير المناسبة أو حاله من الحزن والسوداوية المستمرة.
 - ٥ - الاستمرار في إظهار الأعراض الجسميه المرضيه أو المخاوف الشخصية أو المدرسية.
- أهم المظاهر الانسحاب في المواقف المتكررة والسلوك العدواني المتكرر إيذاء الذات المتكرر العناد المتكرر الانطوائية وعدم الثبات الانفعالي.... الخ

أن مظاهر الاضطراب الانفعالية تتعدد وقد تتراوح هذه المظاهر ما بين مظاهر انفعاليه بسيطه الي مظاهر اضطراب انفعاليه شديده وصنف هلهان وكوفمان Hallahan and Kauffman(1981) مظاهر الاضطراب إلي فئتين :

أن أسباب الاضطرابات الانفعالية تتعدد تبعاً لتصنيفها فغالبا ما تعود أسباب الاضطراب الانفعالية البسيطة والمتوسطه إلي العوامل البيئيه في حين ترداد أسباب الاضطرابات الانفعالية الشديده إلي عوامل بيولوجيه

ويقصد بالعوامل البيئية تلك المرتبطة بالعوامل الاسريه والمدرسية والاجتماعية بشكل عام ويبدو دور العوامل الاسريه والمدرسيه والاجتماعية بشكل عام ويبدو دور العوامل البيئيه واضحا في الاضطرابات الانفعاليه البسيطه المتوسطه اذا يشير هلهان وكوفمان Hallahan & Kauffman(١٩٨١) إلي عدد من العوامل الاسريه التي قد تؤدي الي واحد أو أكثر من الاضطرابات الانفعالية البسيطة أو المتوسطه وهناك أساليب وطرائق مختلفه للعلاجات النفسيه تختلف تبعاً للاطر النظرية التي بنيت عليه هذه العلاجات وأن كانت العلاقة بين المعالج والمريض المضطرب نفسياً حجر الزاوية في كل علاج نفسي(نجله ٢٠٠٤ ص ٩٤)

ويعد العلاج النفسي الجماعي من الاتجاهات الحديثه في مجال علم النفس والطب النفسي والذي ظهر نتيجة لزيادة معدلات انتشار الاضطرابات النفسيه بين الناس وهذا النوع من العلاج يناسب جميع البيئات الثقافية (عزازي ١٩٩٠ ص ١٥)

ويتم العلاج النفسي الجماعي من خلال علاج مجموعه من الأفراد ذوي المشكلات المتشابهه في أن واحد وهذا الأسلوب العلاجي ينطوي في حد ذاته علي فائدة كبيره إذا انه يكون أكثر فاعليه بالنسبة لبعض أنواع الاضطرابات وذلك لكونه يتيح الفرصة للمضطربين ليتبادلوا خبراتهم مع غيرهم ممن يعانون من نفس المشكلات أضافه إلي انه يتيح لهم ملاحظه صعوباتهم ومناقشتهم في علاقتها مع مشكلات الآخرين وينفرد هذا العلاج النفسي الجماعي باتاحه الفرصة لتعلم المضطربين لأساليب اجتماعيه جديده يصعب تعلمها في العلاج الفردي (روتر ١٩٨٤ ص ٧٦)

ومن أهم أساليب العلاج النفسي الجماعي هو أسلوب مورينو المعروف بالسيكو دراما أو الدراما النفسية والذي يتم من خلال أداء المضطربين (المرضى) لمجموعه من الأدوار المسرحية بحيث يؤخذ في الاعتبار عند كتابه هذا النوع من المسرحيات أن تكون تعبيراً صادقاً عن مشكله خاصة بمجموعه من الأفراد وأثناء تمثيل المرضى لهذه الأدوار يعيدون تاريخ مرضهم ومن ثم يحدث التنفيس العقلي ويستفيد المريض من المسرحية معرفته لذاته والراحة في الكلام عن نفسه في شخص الممثل (عكاشه ١٩٨٠ ص ٥٤) وقد بدأت السيكو دراما في مسرح العفوية إذا لم يكن المشاركون بالتمثيل المسرحي من خلال مسرح التلقائية ممثلين ومحترفين ولم يكن لديهم نصوص مكتوبه وإنما كانوا يلعبون أدواراً أو يمثلون أدواراً من أحداث الحياه اليوميه المستقاه من قصص وأخبار الجرايد أو مما يقترحه المشاهدون داخل المسرح وكان المشاهدون بعد عملية التمثيل يدعون إلي مناقشه الخبرات التي شاهدها وقد لاحظ د مورينو Moreno من خلال مشاهدته لمسرح التلقائية إن المشاكل الشخصيه وردود أفعال المشاهدين تؤثر في المواضيع والمواقف المختاره بالتمثيل والطريقه التي يلعب فيها الممثلين أدوارهم كما لاحظ د مورينو أن لاعبي الأدوار والمشاهدين يشعرون بالراحه النفسيه الناتجة عن تنفيس انفعالات مكبوتة في داخلهم لسبب ما

لقد قاد مسرح التلقائية مورينو الي تطوير أساليب جماعيه وطرق علاجيه ادي به فيما بعد إلي وضع حجر الأساس في السيكو دراما إذ لا يمكن فهم منهج العلاج بالسيكو دراما بمعزل عن مؤسسها حيث تعتبر تطورا طبيعا لشخصيه مورينو الذي اهتم منذ ان كان في العشرينات من عمره في مراقبه الأطفال اثناء اللعب حيث لاحظ أن الأطفال يؤدون بشكل تلقائي فطري عملاً درامياً يطلق عليه اللعب التمثيلي ولفت انتباهه هذا النوع من اللعب فأدرك الأهميه الكبرى للعب التلقائي عندها بدأ يخبر الأطفال قصصاً ويطلب منها تمثيلها قد وجد من خلال ذلك أن أداء الأطفال التلقائي مبدع خصوصاً عندما لا تكون هناك نصوص مكتوبه وقد شجع ذلك المربين على إعطاء فرصه للطفل لأن يلعب مع اقرانه ويمارس حياته وألعابه الحره ويجسد احلامه وخيالاته في حركه تعبير حر يكشف عن مكنون أسراره وطموحاته وآماله فلا يجوز أن يتطفل عليه أحد من الخارج جماعته لإن المبدع الصغير يؤلف قصته ويخرجها ويمثلها في مرحله واحده فلا يجوز أن نشوش علي الفنان الصغير أو يقطع أحدا حبل أفكاره ومشاعره الرقيقه المرهفه ذلك أنه إذا شعر أن أحداً يراقبه فسوف يطير إلهامه ويتوقف إبداعه ، ان مايقوم به الطفل في هذه الاجواء من تمثيل حر ما هو إلا امتداد للعب التمثيلي الذي يمثل ابرز سمات الطفل في سنوات عمره الأولى حيث يعمل اللعب التمثيلي علي تنمية الطفل من كافه جوانب شخصيته الجسميه الاجتماعية والعقلية المعرفية والأنفعاليه النفسيه ويكتشف الطفل من خلال ذاته وينمي خياله حيث يبتكر الطفل أشخاصاً ومواقف يرتجلها بشكل تلقائي وهو يتخيل نفسه في أشكال وصور ومواقف مختلفه فهو تارة أسد وأخرى عذريت وهو طائر في السماء وهو محارب وسائق سياره وفارس يركب حصاناً جامحاً... الخ والجمهور هنا في مسرحيات الطفل التلقائية ليس جمهوراً بالمعنى المعروف إنما هو جماعه الأقران الصغيره المشاركه في اللعبه العمل الدرامي (نجله ٢٠٠٤ ص ٧٦)

تتبع أهمية اللعب التمثيلي أو اللعب الدرامي التلقائي من أهمية اللعب نفسه في حياة الطفل حيث يعكس اللعب التمثيلي طريقه الطفل في التفكير والاستيعاب والفهم فهو ليس مجرد وسيلة للترويح عن النفس بل يعمل على تنمية الطفل في كافة جوانب شخصيته ويسمح له باكتشاف الأشياء والعلاقات فيما بينها كما يسمح اللعب للطفل بالتدريب على الأدوار الاجتماعية المختلفة ويخلص الطفل من مشاعره السلبية وصراعاته وتطوراته إضافة إلى أنه يساعد على التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي (بيرس ولانندو ١٩٩٧ ص ٨٦)

أن اللعب يظهر قدره الطفل على الأبداع والأبتكار ويوسع مجاله الإدراكي ويغلب اللعب على السلوك اليومي للطفل ويظهر عند الأطفال عبر مراحل النمو حيث يشبع الطفل حاجاته من خلاله كما يتعلم الطفل معظم سلوكياته من خبرات اللعب التي يمارسها ويعتبر اللعب الوسط الطبيعي الذي يعبر فيه الطفل عن ذاته حيث يظهر مشاعره المتراكمة من التوتر والإحباط وعدم الأمن والخوف والحيرة والأرتباك وتعبيره عن هذه المشاعر يجعله يتعرف عليها ويستعد للمواقف ويتعلم ضبطها وتنمية نفسه بذاته وبالتالي يستطيع توسيع حدود التعبير عن شخصهم في جو مريح (عبد الفتاح ١٩٩٢ ص ٦٥)

إجراءات الدراسة التجريبية

أهداف الدراسات التجريبية :-

تتحدد أهمية الأهداف من كونها تسهم في التعرف على أوجه النشاط التي يسعى المعلم لتحقيقها ومن الطرق الأكثر شيوعا عند صياغة الأهداف تقسيمها إلى :

- ١ . الأهداف المعرفية : وتتضمن التذكر والإسترجاع وتكوين المفاهيم .
- ٢ . الأهداف المهارية :- وتشتمل على المهارات بأنواعها .
- ٣ . الأهداف الوجدانية : وتعلق بالجوانب الوجدانية والانفعالية (تشارلد ونبيس ١٩٨٣).

أولا- الأهداف المعرفية :

وتهدف الدراسة التجريبية الحالية الى:

- التعرف على حالة القلق التي قد تنتاب طفل الروضة في بداية دخوله لها
- التعرف على مظاهر حالة القلق التي قد تظهر عليه . في بداية دخوله الروضة
- ان يتعرف الطفل على العناصر الايجابية في الروضة
- ان يتعرف طفل الروضة على فنون العمل المسرحي الجذابة

ثانيا- الأهداف المهارية :

تهدف الدراسة الحالية الى :

- ان يمارس الطفل بعض المهارات الفنية المتعلقة بالعمل المسرحي مثل ؛
- التدرب على مهارة الرسم والتلوين
- ممارسة مهارة الانشاد

ثالثاً. الأهداف الوجدانية

تتمثل في :

- تشجيع الطفل على التخلص من مظاهر الخوف والقلق التي قد تنتابه مع بداية عهده بالروضة
- تحفيز الطفل على إبراز مواهبه الفنية من خلال العروض المسرحية في البرنامج المقترح

إجراءات تطبيقية

- عقد اجتماعات متكررة مع ادارة الروضة لتحديد متطلبات تطبيق البرنامج المسرحي المقترح .
- تحديد عدد من من الجلسات التدريبية للطالبات لأداء أدوارهن سواء الفردية أم الجماعية وقد تم ذلك على مدار ثلاثة أسابيع.
- الاجتماع بمعلمة التربية الفنية وأخصائية النشاط بالروضة لتحديد العناصر الفنية المكملة للعرض المسرحي من ديكورات ومناظر وملابس ومؤثرات صوتية وأناشيد واجراءات تنفيذها بمعونة الطالبات أنفسهم مما انعكس ايجابا على رفع مستوى الذوق الفني والجمالي لديهن إضافة إلى استثمار مواهبهن الفنية على اختلافها وتعددتها .
- الوقوف على أهم المشكلات التي تظهر أولاً بأول و معالجتها مثل الغياب المتكرر لبعض الاطفال وعدم توافر بعض الأغراض اللازمة لتنفيذ التجربة المسرحية والتغلب بمزيد من التدريب والتعزيز على مظاهر الخوف.

حرصت الباحثتان على التواجد المنتظم أثناء مراحل تنفيذ التجربة المسرحية في الروضة والاشتراك بداية الأمر في مراحل التدريب والاعداد لمكونات العرض المسرحي. وقد لوحظ مع بداية العمل الحيرة و التردد و الخوف احيانا من جانب الاطفال وبعض الطالبات المشاركات الا ان الوضع تبدل تماما بانخراط الطالبات في الاداء المسرحي وانتقالهن من مرحلة الى اخرى فتلاشى الخوف و خيم جو من الفرح و السرور على الروضة .

نتائج الدراسة التجريبية

جدول رقم ١

يوضح تكرار ونسب عينة الدراسة في أطفال روضة الرؤية الطيبة محل التطبيق

عدد العينة (ن)	عدد الذكور	النسبة المئوية	عدد الاناث	النسبة المئوية	مجموع النسب
٤٧	٢٤	٥١.١	٢٣	٤٨.٩	١٠٠٪

يوضح جدول رقم تكرار ونسب الأطفال محل العينة حيث وصل عدد الذكور الى ٢٤ بنسبة ٥١.١ وعدد الاناث الى ٢٣ بنسبة ٤٨.٩

جدول رقم ٢

الإحصاء الوصفي القبلي

الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	العبارات	الرقم التسلسلي
٠.٨٥٨٦٥	١.٩٥٧٤	٤٧	الشعور بالضيق عند عمل اخطاء	١
٠.٦٨٠٧٨	١.٥٩٥٧	٤٧	الرغبة في البكاء	٢
٠.٧٤١٢٨	٢.١٩١٥	٤٧	اننى غير سعيد	٣
٠.٨٣٩٥٨	١.٧٦٦٠	٤٧	الصعوبة في تنفيذ ما اريد	٤
٠.٧٧٦٢٣	٢.٠٤٥٥	٤٤	الصعوبة في مواجهة المشاكل	٥
٠.٦٨٣٤٩	٢.٤٢٥٥	٤٧	الشعور بالقلق الشديد	٦
٠.٩٢٣٥٣	١.٨٧٢٣	٤٧	الشعور في المنزل بالضيق	٧
٠.٨١٤٩٨	٢.٣٤٠٤	٤٧	انا خجول	٨
٠.٨٠٥٧٨	٢.١٣٠٤	٤٦	اننى مضطرب	٩
٠.٧٠٨٧١	٢.٣٨٣٠	٤٧	تجول بخاطري افكار تافهة	١٠
٠.٨٥٢١٦	١.٧٢٣٤	٤٧	اشعر بالضيق من الروضة	١١
٠.٧٤٢٤٣	٢.٠٦٥٢	٤٦	صعوبة في تحديد ما يجب عمله	١٢
٠.٨٦٧٠٠	٢.٢١٧٤	٤٦	ضربات قلبي سريعة	١٣
٠.٨٦٥٦٢	٢.١٠٦٤	٤٧	الشعور داخليا بالخوف	١٤
٠.٨٦٥٠٩	١.٧٦٦٠	٤٧	الشعور بالخوف على والدى ❖	١٥
٠.٧٠٦١٢	٢.٢٥٥٣	٤٧	تبتل يداي بالعرق ❖	١٦
٠.٧٩٨٦٣	٢.٣٦٥٩	٤١	الشعور بالقلق على اشيء قد تحدث	١٧
٠.٨٤٢٣٣	١.٨٢٩٨	٤٧	الصعوبة في النوم ليلا	١٨
٠.٨٤١٢٤	١.٦٥٩٦	٤٧	الشعور بالم في المعدة	١٩
٠.٧٥٩٧٧	٢.٣٤٠٤	٤٧	الشعور بالقلق فيما يتعلق برأي الآخرين	٢٠

يوضح جدول رقم ٢ الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة التجريبية قبلها ويتضح من خلاله المتوسطات والانحراف المعياري لعبارات المقياس لعينة الدراسة التي قوامها (٤٧) قبلها

جدول رقم ٣

يوضح تكرار ونسب القلق في عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	الفئات
٥١.١	٢٤	متوسطى القلق
٤٨.٩	٢٣	شديدي القلق
١٠٠	٤٧	المجموع

يوضح جدول رقم ٣ تكرار ونسب القلق لعينة الدراسة قبلها التي يبلغ عددها ٤٧ وتمثل في فئة متوسطى القلق ويبلغ تكرارها ٢٤ بنسبة ٥١.١% وفئة شديدي القلق بتكرار ٢٣ ونسبة ٤٨.٩

جدول رقم ٤

يوضح الفروق بين تكرار ونسب القلق بين الذكور والإناث قبلها نسبة الذكور والإناث في الدراسة

النسبة %	التكرار	الفئات
٥١.١	٢٤	ذكور
٤٨.٩	٢٣	إناث
١٠٠	٤٧	المجموع

يوضح جدول رقم ٤ الفروق بين تكرار ونسب القلق قبلها بين الذكور والإناث عينة الدراسة حيث يصل تكرار الذكور ٢٤ بنسبة ٥١.١% وتكرار الإناث ٢٣ بنسبة ٤٨.٩% مما يشير الى ارتفاع تكرار ونسب القلق لدى الذكور قياسا الى الإناث

جدول رقم ٥

يوضح جدول رقم ٥ المقارنة بين نوع وشدة القلق لدى فئات العينة

النسبة %	التكرار	الفئات
٢١.٣	١٠	ذكور متوسطى القلق
٢٩.٨	١٤	ذكور شديدي القلق
٢٩.٨	١٤	إناث متوسطى القلق
١٩.١	٩	إناث شديدي القلق
١٠٠	٤٧	المجموع

يوضح جدول رقم ٥ المقارنة القبليّة بين نوع وشدة القلق لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث حيث يشير الجدول الى ان تكرار الذكور متوسطي القلق بلغ ١٠ اطفال بنسبة ٢١.٣% وتكرار الذكور شديدي القلق ١٤ بنسبة ٢٩.٨% اما تكرار الإناث متوسطي القلق فيصل الى ١٤ بنسبة ٢٩.٨% وتكرار الإناث شديدي القلق الى ٩ بنسبة ١٩.١% مما يشير الى ارتفاع تكرار ونسب الاطفال الذكور في نوع وشدة القلق قياسا الى تكرار ونسب الإناث في نوع وشدة القلق

جدول رقم ٦

الإحصاء الوصفي البعدي

الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	العبارات	الرقم التسلسلي
٠.٧١٢٠٠	١.٥٩٥٧	٤٧	الشعور بالضيق عند عمل اخطاء	١
٠.٥٣٠٣٠	١.٢٥٥٣	٤٧	الرغبة في البكاء	٢
٠.٦٠٦٧٨	١.٢٥٥٣	٤٧	اننى غير سعيد	٣
٠.٦٨٦٨٧	١.٥٣١٩	٤٧	الصعوبة في تنفيذ ما اريد	٤
٠.٥٠٨٠٣	١.٢١٢٨	٤٧	الصعوبة في مواجهة المشاكل	٥
٠.٤٤٩٠٧	١.١٩١٥	٤٧	الشعور بالقلق الشديد	٦
٠.٧٠٨٧٤	١.٣٨٣٠	٤٧	الشعور في المنزل بالضيق	٧
٠.٥٤٨٣١	١.٢٩٧٩	٤٧	انا خجول	٨
٠.٣٧٤٩٨	١.١٠٦٤	٤٧	اننى مضطرب	٩
٠.٣٩٦٥٦	١.١٢٧٧	٤٧	تجول بخاطري افكار تافهة	١٠
٠.٤٤٩٠٧	١.١٩١٥	٤٧	اشعر بالضيق من الروضة	١١
٠.٣٩٧٧٣	١.١٩١٥	٤٧	صعوبة في تحديد ما يجب عمله	١٢
٠.٢٨٢٠٦	١.٠٨٥١	٤٧	ضربات قلبي سريعة	١٣
٠.٤٤٩٠٧	١.١٩١٥	٤٧	الشعور داخليا بالخوف	١٤
٠.٦١٢٢٧	١.٢٦٠٩	٤٦	الشعور بالخوف على والدي ❖	١٥
٠.٤٩٥١٢	١.١٩١٥	٤٧	تبتل يداي بالعرق ❖	١٦
٠.٤٤٩٠٧	١.١٩١٥	٤٧	الشعور بالقلق على اشياء قد تحدث	١٧
٠.٥٩٩٨٨	١.٣٤٠٤	٤٧	الصعوبة في النوم ليلا	١٨
٠.٥٣٠٣٠	١.٢٥٥٣	٤٧	الشعور بالتم في المعدة	١٩
٠.٧١٧٨٢	١.٤٦٨١	٤٧	الشعور بالقلق فيما يتعلق برأي الآخرين	٢٠

يوضح جدول رقم ٦ الاحصاء الوصفي لنتائج الدراسة التجريبية بعديا ويتضح من خلاله تغير المتوسطات والانحراف المعياري لصالح التطبيق البعدي مما يعد مؤشرا على نجاح البرنامج

جدول رقم ٧

يوضح نسب وتكرار القلق في عينة الدراسة بعديا

النسبة	التكرار	الفئات
١٠٠	٤٧	متوسطى القلق

حيث يتضح من جدول رقم ٧ اقتصار نتائج العينة على فئة متوسطي القلق فقط بتكرار ٤٧ ونسبة ١٠٠٪ واختفاء فئة شديدي القلق بما يرجع ايجابا الى تطبيق البرنامج المسرحي

جدول رقم ٨

يوضح جدول رقم ٨ الفروق بين فئات الذكور والإناث متوسطي القلق عينة الدراسة بعديا

النسبة	التكرار	الفئات
٥١.١	٢٤	ذكور متوسطي القلق
٤٨.٩	٢٣	إناث متوسطي القلق
١٠٠	٤٧	المجموع

يشير جدول رقم ٨ الى اختفاء فئة شديدي القلق بين عينة الدراسة الذكور والإناث واقتصارها على فئة متوسطي القلق حيث يصل تكرار الذكور متوسطي القلق الى ٢٤ بنسبة ٥١.١ ٪ وتكرار الإناث الى ٢٣ بنسبة ٤٨.٩ ٪ ، مما يتضح معه اثر البرنامج المسرحي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة ويشير الى نجاحه في خفض نوع وشدة القلق بين عينة الدراسة الى فئة متوسطي القلق

جدول رقم ٩

يوضح مقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري بين عينة الدراسة قبليا وبعديا وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

التطبيق	المتوسط	ن	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
القبلي	٤٠.٠٢١٣	٤٧	٧.٧١٣٥٩	١٢.١٦٧	٠.٠٠٠١
البعدي	٢٥.٣٦١٧	٤٧	٢.٨٤٧٠١		

تشير النتائج الى وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة قبليا وبعديا وكذا الانحراف المعياري حيث انخفض المتوسط بعديا الى ٢٥.٣٦١٧ قياسا الى ارتفاعه قبليا ٤٠.٠٢١٣ مما يوضح انخفاض نوع وشدة القلق بعد تطبيق البرنامج وتؤكد ذلك قيمة (ت) التي وصلت الى ١٢.١٦٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، وتدلل النتائج الى نجاح البرنامج المسرحي في خفض القلق لدى عينة الدراسة ذكورا وإناثا كما سبق الايضاح في الجداول السابقة التي اختفت منها فئة شديدي القلق واقتصرت على فئة متوسطي القلق ، وجدير بالذكر ان مدة تطبيق البرنامج اقتصرت على اسبوعين فقط ويبرر ذلك بقاء فئة متوسطي القلق ونستطيع الاشارة الى امكانية اختفائها اذا تم تطبيق البرنامج لمدة زمنية اطول .

مدى كشف البرنامج عن مواهب الطفل

تم الإعداد لبعض الخامات والأدوات الفنية للمساهمة في الكشف عن بعض المواهب مثل المواهب الفنية (الرسم والتلوين) والإنشاد.

أولا المواهب الفنية :-

• الخامات والأدوات :-

(ألوان خشبية -شمعية- اوراق بيضاء- رسوم تلوين)

• الهدف:-

- اكتشاف المواهب الفنية.
- التنفيس عن بعض المخاوف والقلق اثناء الرسم.

• - النشاط:-

- تم اجراء النشاط اثناء العرض المسرحى وبعده.
- اعدت الأنشطة الفنية بحيث ترابطت مع النشاط المسرحى حيث تفاعل الأطفال مع العرائس والأقنعة "شخصيات العروض المسرحية" بشكل واضح وملحوظ فحينما كانت الشخصية (العروسة او القناع) تحاور الأطفال اثناء العرض وتطرح سؤال في اطار موضوع المسرحية يبادر الأطفال بالمشاركة في الإجابة بشكل فردى فترد عليه الشخصية وتتجاوز معه ثم تشجعه بهدية رمزية ،وقد تم التنسيق مع معلمات الأطفال "عينة الدراسة" باختيار الأطفال الأكثر خوفاً وقلقا كما اتضح من خلال استبيان الدراسة القبلى للرد على الشخصية المسرحية بشكل ملحوظ علما بان هؤلاء الأطفال كانوا يعانون من الخوف والقلق وعدم التجاوب مع الرفض بشكل ملحوظ .

ثانيا الإنشاد :-

• الأدوات:

ميكرفون

• الهدف:-

- اكتشاف المواهب الإنشادية.
- التأكيد على تقبل الطفل لمضمون المسرحيات وتفاعله معها .

• - النشاط:-

- تم اجراء هذا النشاط اثناء العرض المسرحى حيث شارك بعض الأطفال العرائس والأقنعة اثناء انشادهم بشكل جماعى وايضا بشكل فردى حيث خرج اكثر من طفل من الصفوف الجماعية وانشد بشكل فردى في حضور زملائه ومعلماته وهيئة الروضة.
- تم اكتشاف بعض المواهب الفنية للأطفال وذلك بعد انتهائهم من اداء النشاط (وتم عرض على متخصصين في رسوم الأطفال)
- كذلك تم اكتشاف بعض المواهب افنشادية للأطفال والتي ظهرت بوضوح اثناء انشاد الأطفال لإنشودات تضمنت احداث المسرحيات حيث اخفض الخجل والقلق بتفاعل الأطفال مع احداث وشخصيات المسرحيات.

مقترحات الدراسة :

- ١ . ضرورة الإهتمام بالبرامج المسرحية للحد من حالة القلق والتوتر لدى طفل الروضة وتعميمها على أكبر عدد من الروضات .
- ٢ . أهمية إعداد دورات تدريبية لمعلمات الروضة لتأهيلهم لإستخدام البرامج المسرحية للكشف عن مواهب الطفل المتعددة .
- ٣ . تطوير دليل معلمة الروضة فيما يتعلق بكيفية إكتشاف وتنمية الموهبة لدى طفل الروضة بإستخدام البرامج المسرحية الشاملة .

مراجع الدراسة :

١. ابراهيم،حنان حسن (٢٠٠٩) "برنامج مقترح للنشاط الفني للخفض من حالة القلق وعلاقة ذلك بمستوي التحصيل الدراسي لدي الأطفال من سن (١٠ : ١٢)" -رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس .
٢. ابراهيم ،عواطف (١٩٨٣) " التربية النفسية الحركية في دور الحضانه" دار المعارف .- القاهرة.
٣. أحمد ،شكري سيد (١٩٨٩) "قلق التحصيل فى الرياضيات" - العدد (٣٠) السنة (٩) - مجلة رسالة الخليج العربي .
٤. اخرس ،نائل محمد عبد الرحمن وتاج السر عبد الله الشيخ (٢٠٠٧) "مدخل إلى علم النفس" - مكتبة الرشد- الرياض .
٥. اسماعيل،محمد عماد الدين (١٩٨٦) "قياس الإبداع الفني وعلاقته بالتربية الفنية" - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.
٦. الجابر،عبلة محمد (٢٠٠٢) "التحصيل الدراسى وعلاقته بأسلوب التروى والاندفاع عند مستويات مختلفة من القلق والذكاء لدى طالبات المرحلة الثانوية" - رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس .
٧. الحيلة،محمد محمود (٢٠٠٣) "الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها" (ط ٢) - دار المسيرة للنشر- عمان .
٨. الخميس،خالد عبد الله (٢٠٠٠) "موت الضجاء" - الرياض - دار الزهراء .
٩. الدنيش،فيصل محمد (١٩٩٩) "فى إطار التوجيه والإرشاد الطلابي" مكتبة الملك فهد الوطنية - المملكة العربية السعودية.
١٠. السمنودى ،السيد إبراهيم (١٩٩٤) "القلق المدرسي لدي عينه من طلبة المدارس المتوسطة بمدينة الرياض" - العدد (٣١) - مجلة التربية المعاصرة - دار المعارف والجامعة الأزرايطية - الأسكندرية .
١١. السيد،كوثر عبد المجيد (١٩٩٥) "تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة والقصة الحركية علي الوعي الحسي الحركي للأطفال من سن ٤ : ٥ سنوات" - رسالة ماجستير" غير منشورة " كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الزقازيق .
١٢. الشخص،عبد العزيز وعبد الغفار الدماطى (١٩٩٢) "قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين" (ط١٠) - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية . ط٢ - القاهرة.
١٣. أطفاف، مدحت عباس (١٩٩٠) "دراسة تجريبية لخفض القلق لدي أطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الرسم" - رسالة دكتوراه- كلية البنات- جامعة عين شمس .
١٤. النهداوى،ماجدة (٢٠٠٣) "الصحة النفسية" مكتبة النهار للنشر والتوزيع- القاهرة .
١٥. اوتو، فينجل (٢٠٠٢) " نظرية التحليل النفسي العصاب" ترجمة صلاح مخيمر (ط ٢) - مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة .
١٦. بيرس جون و ماري لندو (١٩٩٧) "الألعاب الدرامية" - الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة.
١٧. تشارلد ،ونيس (١٩٨٣) "مناهج البحث العلمي" - دار الفكر العربي- القاهرة .
١٨. توين، بيرلتون (١٩٧٨) "الدراما النفسية" - ترجمة محمد حامد - القاهرة ، دار المعرفة للنشر والتوزيع .

١٩. حبيب، مجدى عبد الكريم (١٩٩١) "القلق العام والخاص دراسة عاملة لاختبارات القلق" - الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة عين شمس - بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مص - مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة .
٢٠. حلاوة، ناهد (٢٠٠٢) "اضطرابات الأطفال السلوكية" - دار النهضة للطباعة والنشر- القاهرة .
٢١. خضر، ايمان أحمد (٢٠١٠) "مسرح الطفل" - المملكة العربية السعودية - مكتبة الجيل للنشر والتوزيع .
٢٢. دافيدوف، لندال (١٩٩٢) "مدخل علم النفس" (ط٣٠) - ترجمة سيد الطواب - الدار الدولية للنشر والتوزيع .
٢٣. دياب، فوزية (١٩٧٨) "نمو الطفل وتنشأته بين الأسرة ودور الحضانه" - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .
٢٤. روتر، ساندي (١٩٨٤) "اضطرابات السلوك عند الأطفال" - مكتبة الأمل للنشر .
٢٥. روسان، بروجريس (٢٠٠١) "اضطرابات السلوك" - ترجمة محمد حامد - القاهرة دار المعرفة للنشر العلمي .
٢٦. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠١) "علم النفس الطفولة والمراهقة" - عالم الكتب
٢٧. سلطان، نجلة (٢٠٠٤) "الخوف عند الأطفال" - دار النهضة للنشر والتوزيع - القاهرة .
٢٨. عاقل، فاخر (١٩٨٥) "معجم علم النفس" دار العلم للملايين- بيروت .
٢٩. عبد الحميد، جابر وعلاء الدين كفاي (١٩٨٨) "معجم علم النفس والطب النفسي" - الجزء الأول - القاهرة - دار النهضة العربية .
٣٠. عبد السلام، تهاني (٢٠٠١) "الترويح والتربية الترويحية" - ط (١) القاهرة - دار الفكر العربي .
٣١. عبد العال، ابتهام محمد (٢٠٠٣) "أثر بعض الأنشطة الترويحية على إكساب الوعي البيئي لأطفال ما قبل المدرسة" - رسالة دكتوراة - غير منشورة - جامعة الإسكندرية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية .
٣٢. عبد الفتاح، محمد (١٩٩٢) "اللعب الإدراكي عند الطفل" - دار النهضة للطبع والتوزيع - القاهرة .
٣٣. عبد المقصود، حسنية غنيمي (١٩٩٢) "برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الإجتماعية لأطفال الروضة" - رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس .
٣٤. عبد المنعم، زينب (٢٠٠٠) "دراما الطفل" - دار المعرفة للنشر والتوزيع - القاهرة .
٣٥. عبد الهادي، سمير (٢٠٠٤) "العب الأطفال" الفجر للنشر والتوزيع - القاهرة .
٣٦. عزازى، عزة عبد الجواد (١٩٩٠) "استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة" - رسالة ماجستير - غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
٣٧. عكاشة، أحمد (١٩٨٠) "الطب النفسي المعاصر" - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .
٣٨. فريد، هناء عبد الوهاب (٢٠٠١) "دراسة مقارنة لمستوي القلق وعلاقته بتحديد الهوية لدى كل من طلاب كلية التربية الفنية وبعض الكليات الأخرى" - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .

- ٣٩ . فيولا الببلاوى (١٩٨٧) مقياس القلق للأطفال – القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٤٠ . كاظم – امينة (١٩٧٣) " دراسة العلاقة بين مستوي القلق والتحصيل الدراسي " – القاهرة – رسالة دكتوراه – كلية البنات – جامعة عين شمس .
- ٤١ . مخيمر،صلاح (١٩٩٦)" المدخل إلى الصحة النفسية "(ط.٤) – مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة .
- ٤٢ . مرسى،كمال ابراهيم (١٩٧٩) "القلق وعلاقتة بالسمات الشخصية" – دار النهضة العربية- القاهرة.
- ٤٣ . هارون برمزي فتحى (٢٠٠٣) "الإدارة الصفية" – داروائل للطباعة والنشر – الأردن .
44. L owenfield, Britlain . W. 1 . (1982) : " Creative and mental growth" (7th – ed) N.Y (Ma-emillon) London .
45. Mulvenon ,Sean , Stegman (2005) : Test anxiety " Amulty facted study on the perception of teachers, students and parents; University of Arkansas.
46. 46-Spielberger . C.d (1972) : " Anxiety current tends in theory and research " V O .L.2 New York, Press .
47. Trevor , J. powell & Simon , J . Enright (1990): " Anxiety and stress management " Routledge , London .
48. Windy B . (2007) : Fun recreation all activities (online) at : <http://www.info.org>
49. 49- Zeidner Moshe (1998) : Test Anxiety " The state of the art , Pienum" Press – New York , and London .
50. Bates laura(2007) "the play,s the Thing literary Abaptons for children,s theatre international journal of early childhood". V39n2-44
51. Grace Rowland (2002)"every child needs self –esteem: creative Drama Builds Self" –confidence Through self –Expression The –union-insitute Phid.
52. Widen ,sherric :Russell,jamesa,(2004): "The relative power of an emotion<s Facial Expression label,and Behavioral consequence to evoke preschoolers knowledge of ITS CAUSE,cognitive Development, v19 n1 p111-125jan-Mar.